العلما وهم ورثة الانبيا وخلفا الله في الارض
وهم الذين عليهم المعول ولهم الفضل اذا اطيعوا
وانكسوا وعملوا صرفت تلك الحال ۞ وجا مالك بن
دينار الى الحسن يتعلم منه ويقول الحسن استاذنا
واذا راي الحاكم بالعلم فضلا صلح لسان الحال بالعلما
وهل المراد من العلم الا العمل ۞ وقال احمد بن حنبل هل
يراد العلم الا لما وصل اليه معروف ۞ وعن سفين
الثوري انه قال لوددت ان يدي قطعت ولم اكتب الحديث ۞
وقالت ام الدردا لرجل اعملت بما علمت قال لا قالت فلم
تستكثر من حجة الله عليك ۞ وقال ابو الدردا ويل لمن
لم يعلم ولم علم مرة وويل لمن علم ولم يعمل سبعين مره
وقال الفضيل يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر
للعالم ذنب واحد فما سلم من الخلق قوله تعالى انما يعلم
كمن لا يعلم ۞ وجا سفين الى رابعة فجلس بين يديها
ينتفع بكلامها ۞ فدل لعلما العلم على ان المقصود
منه العمل به وانه اذا انكسروا واعترفوا بالتقصير
بعصيانهم على الاعتراف والذل فاستخرجت المعرفة
بحقيقة المعبود به باعترافهم فذلك هو المقصود من
التكاليف ۞

فصل

لو الغرضات منها الولد وقضا الوطر ومع الاحـ[illegible]
الذي اوصيت به تقديم النجيبة وتحصيل [illegible]
غيرها فان قدر على الاستكثار فاصناف [illegible]
سواها عالما انه بلغ الغرض الذي شرع [illegible]
مع ورع كان افضل لحاله وان خاف من وجود [illegible]
ما يشغل القلب الذي قد اغتنمنا الجمع فيه او
وجود مستحسنة تشغل قلبه عن ذكر الاخـ[illegible]
او يطلب منه ما يوجب خروجه على الورع ويدخل فيه
اوصيت به انه ينبغي المستحسنات العفاف
فليبالغ الواحد لهن في حفظهن وسترهن فان وجد
ما لا يرضيه فحل الاستبدال فانه سبب السلو وان
قدر على الاقتصار فان الاقتصار على الواحدة اولى
فان كانت على الغرض [illegible] استبدال [illegible]
المراة المحبوبة [illegible] بجانبه [illegible]
وتمامه [illegible]
الخبره فكلبه [illegible]
لكن امكن من استطرات [illegible] فقد كان [illegible]
يكنهم [illegible] كان النسا ينصرن ۞ فكان [illegible]
[illegible] ۞ [illegible] الى امراة [illegible]

Copyright © King Saud University